

حاشية إدراك المدارك على (المدارك للنسفي) للملا صالح

الكوزه بانكي (ت ١٣٩٤هـ)

من الآية (٣٤ - ٣٩) من سورة التوبة

دراسة وتحقيق

نبات عمر عزيز

الأستاذ المساعد الدكتور عباس علي سليمان

قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح

الدين - أربيل

**A footnote on) the places of knowing the holy Quran and explaining
its truth(by Mala Salh Gozapany from verse of the surah to verse
34 - 39 of Surat Tawbaa
study and investigation**

Nabat imar eaziz

Department of Islamic Studies, College of Islamic Sciences,

Salahaddin University, Erbil

nabatomar83@gmail.com

**Keywords: investigation, study, interpretation, realization of perceptions,
perceptions of downloading.**

الملخص:

يتطرق هذا البحث إلى دراسة حياة عالم كبير مغمور بين علماء العام الاسلامي والذي ألف تأليفات قيمة وخدم العلم والعلماء والمكتبة الاسلامية ما يقارب ستين سنة وتخرج من بين يديه فطاحل العلماء من الذين نبغوا نبوغاً قل نظيره. ويتطرق إلى تحقيق حاشية هذا العالم الفذ على عدد من الآيات الكريمة التي ألفها على تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) لعبدالله بن أحمد النسفي (ت ٧٠١هـ). والذي يعد من المؤلفات القيمة وذو أسلوب علمي دقيق لا يفهمه إلا الخواص من أهل العلم، ويحتاج إلى حل عباراته إلى مثل هذه الحواشي التي ألفها الشيخ الكوزبانكي. ويعالج هذا البحث تلك الحواشي التي نقل معظمها من المصادر والحواشي والشروح المعتبرة لتفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، وذلك بإخراج النص صحيحاً إلى الوجود كما أراده المؤلف، ثم توثيق مادتها العلمية في جوانبها المختلفة من مصادرها المعتمدة، وتسهيل تناول الباحث والقارئ لها خدمة للحاشية وتيسيراً لسبل الاستفادة منها. وبين البحث الجوانب المغمورة في حياة المؤلف، والمواضع الغامضة في الحاشية، وعزى الأقوال المنقولة إلى قائلها حسب ما يتطلبه البحث العلمي. وخرج البحث بنتائج يفيد كل دارس لحياة وجهود علماء الكورد عامة، وحياة هذا العالم الكبير -رحمه الله- على وجه الخصوص، منها: كان ملا صالح الكوزبانكي مريباً وداعية وخطيباً ومدرساً ومفتياً، ومنها: أنه يغلب على هذه الحاشية النقل والجمع والإختصار والتقريب، وحل عبارات صعبة وغامضة، ومنها: أن المؤلف جمع في حاشيته بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وقد اعتمد على اللغة والنحو والبلاغة كثيراً، ومنها: تكلم الاشارات اللطيفة التي استخرجها من ثانيا نصوص القرآن الكريم وتفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل).

الكلمات المفتاحية: تحقيق، دراسة، تفسير، إدراك المدارك، مدارك التنزيل.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، المنزل على عبده النور والكتاب المبين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: فإن القرآن الكريم، هادي الأمة ومرشدها، ونور الحياة ودستورها، وما من شيء يحتاجه البشر إلا وبينه الله تعالى في هذا القرآن نصاً أو إشارة، وألف في كتاب الله تعالى ما لا يحصى من المصنفات والبحوث الكثيرة والمتنوعة، وليس ذلك إلا لأن كتاب الله تعالى لا تتقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه ولا ينفذ دوره، ومن هذا المنطلق أقبلت الأمة الإسلامية على دراسة القرآن وتفسيره وعلومه، وتسابقت إلى فهمه وحفظه وبيانه علاوة ونشره على تفسيره وتبليغه. وبعد أن التحق بالرفيق الأعلى قام ورثته من العلماء -جيلاً بعد جيل- بتحمل هذه الأمانة العظيمة، وبذلوا جهوداً كبيرة في خدمة كتاب الله، ودونوا مدونات كثيرة في المجالات المختلفة ذات الصلة بالقرآن الكريم، ولا سيما في مجال التفسير. ومن هؤلاء الأعلام الملا صالح الكوزه بانكي (ت ١٣٩٤هـ) الذي صرح بضرورة الالتفات إلى هذا الأمر، فألف كتباً وحواشي كثيرة في مختلف العلوم الإسلامية، وعلى أوجه الخصوص في مجال التفسير، فكتب حواشي على تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) للإمام النسفي، وسماها: (إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، وهي من الحواشي القيمة والمفيدة الجامعة لمهمات الحواشي المكتوبة على تفسيري الكشاف والبيضاوي مبنية لألفاظهما، كاشفة للمجالات المتباينة على ما في تفسير النسفي.

أهمية البحث: يعتقد الباحثان أن أهمية هذا الموضوع تتجلى في الأمور الآتية:

١- إن خير ما يصرف الباحثون جهودهم في إحيائه من التراث الثري لعلمائنا الكورد الأفاضل هو مکتوباتهم ومؤلفاتهم المتعلقة بكلام الله عزوجل، وإن هذه الدراسة خطوة متواضعة لإبراز جزء قليل من الجهود المبذولة لهؤلاء الأجلاء بغية إعلاء كلمة الله عزوجل وخدمة كتابه الكريم.

٢- من المعلوم عندنا أن كثيراً من مؤلفات وكتب علمائنا معرضة للضياع لأسباب مختلفة، وكذلك شخصية هؤلاء الأعلام ومكانتهم العلمية والثقافية معرضة للنسيان، وأن دراستنا هذه تبرز مكانة عالم كبير من هؤلاء العلماء ألا وهو العلامة الملا صالح الكوزه بانكي.

مشكلة البحث: مما لا مجال للشك فيه أن لعلماء الكورد قديماً وحديثاً الأثر الفائق في نشر العلوم والمعارف الإسلامية وفي شتى المجالات، لا سيما تفسير القرآن وعلومه، وأن الشيخ الملا صالح الكوزه بانكي رحمه الله من أبرز علماء الكورد الذين خدموا علم التفسير من خلال شرح تفسير المدارك للإمام النسفي، وبما أن ذلك وارد في مخطوطة قيمة لم تر النور بعد، وفيها الحل للكثير من العبارات المعضلة والمسائل

العويصة الموجودة في تفسير المدارك، مما لا يتأتى بيانها إلا عن طريق ما شرحه وعلق عليه المؤلف رحمه الله، وأن الباحثين بصدد تحقيق آيات من هذه المخطوطة تحقيقاً علمياً حسب قواعد البحث والتحقيق العلميين إن شاء الله، وإلى دراسة جانب حياة المؤلف ودراسة مؤلفه كذلك.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إيجازها فيما يأتي:

١- تقديم خدمة متواضعة للقرآن الكريم عن طريق إحياء جهد بذله أحد أعلام الكورد في خدمة تفسير القرآن الكريم، ألا وهو مدارك التنزيل وحقائق التأويل.

٢- تبصير القارئ على حرص علمائنا الكرام على كلام الله تعالى، وشغفهم في كشف خزائن معارفه، والاستضاءة بأنواره، وتوضيح معانيه، وتقديمها للقارئ نقية صافية.

٣- تنوير القارئ الفاضل بالدقائق واللطائف التي نكرها الملا صالح الكوزه بانكي في الآيات الموجودة التي هي داخلة في حدود دراستنا في هذا البحث.

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بدراسة وتحقيق حاشية إدراك المدارك على (المدارك للنسفي) للملا صالح الكوزه بانكي من الآية ٣٤ من السورة النساء إلى الآية ٣٩ من سورة النساء.

الدراسات السابقة: هناك - في حدود علمنا - أكثر من خمس دراسات علمية أكاديمية متعلقة بحاشية إدراك المدارك منها:

١- ملا صالح الكوزه بانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية، د جتو حمد أمين - رسالة ماجستير - جامعة صلاح الدين - ٢٠٠٣م.
٢- الشيخ صالح الكوزه بانكي ومنهجه في حاشيته إدراك المدارك على تفسير النسفي: د شكراسكندر الكوردي - رسالة ماجستير - جامعة ام درمان - كلية أصول الدين ٢٠٠٤م.

٣- إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بانكي من أول الكتاب إلى آية ٢٦ من سورة البقرة دراسة وتحقيق، د. عصام الدين علي عبدالله - أطروحة دكتوراه - كلية الإمام الأعظم - بغداد ٢٠١٣م.

٤- ادراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بانكي من الآية ٢٦ إلى ١٤٢ من سورة البقرة دراسة وتحقيق: د. وشيار اسماعيل - أطروحة دكتوراه - كلية الإمام الأعظم، ٢٠١٣م. لم يحقق الباحث كل المخطوطة، بل قام في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة.

٥- إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بانكي من الآية ١٤٢ إلى ٢٥٣ من سورة البقرة دراسة وتحقيق: د. دلير علي صالح - أطروحة دكتوراه - كلية الإمام الأعظم، ٢٠١٤م. أيضاً قام الباحث في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة.

٦- إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بالكي من الآية ٢٥٣ من سورة البقرة إلى ٩٣ من سورة آل عمران دراسة وتحقيق: د. لقمان اسماعيل أمين - أطروحة دكتوراه - كلية الإمام الأعظم - ٢٠١٩م. أيضاً قام الباحث في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة وآل عمران.

خطة البحث: اقتضت طبيعة الموضوع والمادة العلمية المجموعة له وضع خطة تبدأ بمقدمة وتنتهي بالخاتمة التي تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ويتكون من ثلاثة مباحث: **المبحث الأول:** دراسة حياة المؤلف، وفيه سبعة مطالب: **المطلب الأول:** اسمه ونسبه ومولده وأسرته **المطلب الثاني:** نشأته العلمية **المطلب الثالث:** مكانته العلمية وثناء العلماء عليه **المطلب الرابع:** شيوخه **المطلب الخامس:** تلامذته **المطلب السادس:** مؤلفاته **المطلب السابع:** وفاته **المبحث الثاني:** دراسة حاشيته **المسماة بـ (إدراك المدارك)**، حيث يشمل هذا المبحث أربعة مطالب: **المطلب الأول:** اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى المؤلف **المطلب الثاني:** وصف النسخة الخطية لحاشية ومصادر المؤلف في الحاشية **المطلب الثالث:** منهج ملا صالح الكوزبانكي في حاشيته على إدراك المدارك **المطلب الرابع:** منهج الباحثان في تحقيق المخطوطة **المبحث الثالث:** النص المحقق: تحقيق المخطوطة من آية ٣٤ - ٣٩ من سورة النساء.

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده وأسرته:

أولاً: اسمه ونسبه: هو صالح بن عبد الله بن محمد بن حسين بن داود الكوردي الشافعي الشهير بالـ(كوزه بانكي) نسبة إلى قرية (كوزه بانكه) التي نشأ فيها^(١)، والدته عائشة حسن كما هو مثبت في هويته للأحوال المدنية^(٢).

ثانياً: مولده: ولد سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م من عائلة فلاحية في قرية (كردعازه بان) التابعة لناحية قوشنتبه، انتقلت منها عائلته إلى قرية (كوزه بانكه) وهو دون سن التعليم، وتنتمي عائلته إلى عشيرة (بلباس) الكوردية الساكنة في الشمال الشرقي من العراق، ونتيجة للأوضاع السياسية غير المستقرة أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر نزح بعض أفرادها إلى مناطق أخرى، ومنها عائلة الملا صالح التي لجأت إلى قرية (باداوه) شرقي مدينة أربيل، ثم تركوها فسكنوا قرية (كردعازه بان) واستقروا بها، حتى اشتهر والده بـ(عبدالله كردعازه بانى)، ثم استقر الملا صالح بأربيل سنة ١٩٣٢م بعد ما رحل من قرية (قاضي خانه) واستمر بالتدريس وكتابة الحواشي والتأليف إلى أن وافاه الأجل في ١٩٧٤/٥/٢٠^(٣).

ثالثاً: زواجه وأولاده: تزوج الملا صالح زوجتين توفيتا قبله، إحداهما: خديجة علي محمد، ابنة عمه ولد منها اثنا عشر ولداً، ماتوا جميعاً في حياته، وثانيتها: سلمى حاجي خليل تزوجها بمناسبة أخذ الإجازة العلمية سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م بأربيل، ولد منها اثنا عشر ولداً مات في حياته عشرة منهم، ابتلاه الله بموت أولاده، إذ كلما مات عنه ولد اشتد عليه الحمى ووقع في الفراش أياماً قليلة^(٤). وبقي له ابن وبنت، فالبنت: اسمها حفصة وهي ساكنة في أربيل، وهي زوجة الملا عبد الكريم الملا ابراهيم، والابن عثمان ولد سنة ١٩٢٨م، وتلمذ على يد والده وفي مدرسته حتى نال الإجازة العلمية على يد والده سنة ١٩٥٣م، وأكمل الدراسة الجامعية في الأزهر الشريف سنة ١٩٥٧م بكلية الشريعة والقانون، وأصبح مدرساً في إعدادية أربيل سنة ١٩٦١م، وأكمل الماجستير سنة ١٩٦٩م في الاختصاص نفسه وبادر إلى تسجيل الدكتوراه في نفس الجامعة إلا أن المنية منعه من تحقيق ذلك، إذ توفي رحمه الله في ١٩٧٥/٦/١٠م وكانت وفاته بعد سنة من وفاة والده^(٥).

المطلب الثاني: نشأته العلمية:

اشتغل الكوزه بانكي بالقرآن الكريم منذ نعومة أظفاره، وختم القرآن في غضون ستة أشهر في مسجد قريته (كوزه بانكه)، ثم درس كتباً فارسية عند الملا عبد الفتاح الشواني، ودرس عند الملا عثمان الشوه كي في مدرسة (بحركة) التابعة لناحية عينكاوة في محافظة أربيل كتاب "العوامل" في علم النحو لعبد القاهر الجرجاني، و"شرح المغني" للجاربردي، و"الإظهار" للبركوي، و"شرح سعد الدين التفتازاني على تصريف الزنجاني" و"رسالة الوضع والاستعارة" لأبي بكر المير روستمي، و"شرح الجامي على الكافية" لعبدالرحمن بن أحمد نورالدين الجامي، و"شرح الشمسية في علم المنطق" لمحمود الرازي، ثم درس عند استاذة الأول الملا عبد الفتاح الشواني "شرح رسالة الشمسية" لمحمد بن محمد بن أبي عبدالله قطب الدين الرازي مع "حاشية السيد الشريف الجرجاني" عليها، و"حاشية عصام الدين على شرح العضدية في علم الوضع"، و"حاشية مير أبي الفتح في آداب البحث والمناظرة"، و"شرح العقائد النسفية" لسعد الدين التفتازاني مع "حاشية الخيالي"، وقسماً من "جمع الجوامع" للسبكي في أصول الفقه، ثم انتقل إلى خدمة الملا محمد أمين البيتواتي المدرس في مسجد الحاج قادر بأربيل فقرأ عنده بقية "جمع الجوامع"، و"شرح الهداية في الحكمة السمي قاضي مير على الهداية" للمبيدي، وقسماً من "شرح المطول في البلاغة" للتفتازاني إلى مبحث "أحوال المسند" ثم انتقل إلى خدمة العالم عبد الفتاح الختي في (ديبه كه) مركز ناحية (كنديناوه) فقرأ عنده "المطول" للتفتازاني في البلاغة، ثم قرأ "البرهان" في علم المنطق ومنهواته لإسماعيل بن مصطفى أبي الفتح الكلنوبي الروحي، و"رسالة الحساب" و"تشریح الأفلاك" كلاهما لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، و"أشكال التأسيس في الهندسة" لمحمد بن أشرف السمرقندي، ومبحث الفرائض في كتاب شرح المنهج" لتركيا الأنصاري، و"حاشية عبدالغفور اللاري على شرح الهداية"، ثم قرأ عند الملا أفندي، قسماً من "حاشية تشریح الأفلاك" لفرج الله الحويزي، و"شرح المواقف" في علم الكلام لعرض الدين الإيجي، وقسم من "إثبات الواجب" في علم الكلام للدواني، وأخذ الإجازة العلمية عنده في شهر شعبان سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م في جامع القلعة بأربيل، وأقام له أستاذه احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة بحضور العشرات من العلماء والوجهاء، فاستغرقت مسيرته العلمية أكثر من ٢٧ عاماً^(٦).

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تولى الملا صالح وظيفة الإمامة رسمياً في مسجد الشيخ نور الدين بأربيل الواقع في محلة (تعجيل) القريبة من جامع (شيخ جولي) سنة ١٩٣٩م، وكلفته وزارة الأوقاف سنة ١٩٤٥م بمهمة التدريس في المسجد نفسه، فقام بالتدريس والتأليف، وأتف حولته عدد كبير من الطلاب من مختلف القرى والمدن، وفضلاً عن جهوده هذه كان مؤسساً للمعهد الإسلامي في مركز محافظة أربيل، وأثبتت الوقائع أنه أصبح أول

مدير للمعهد الإسلامي في أربيل، وقد اعتمد عليه شيخه الملا أفندي كثيرا في التدريس والإفتاء والخطب، إذ كان يبعث إليه أسئلة وجهت إليه حين لا يكون عنده مجال عن أجوبتها في الكتب المعتمدة^(٧). وقال الملا عبد الكريم إبراهيم: رأيت في مدرسته علماء كبار وهذا دليل على نبوغه في مختلف العلوم الدينية وغيرها كالهندسة والفلك والحساب^(٨). وقال عنه الأستاذ صالح الملا رشيد: كنت في مدرسته عشر سنوات لم أره يصلي صلاة الصبح إلا في جماعة، وإذا لم يجد أحدا يصلي معه كان يقف حتى يجد أحدا يصلي معه، وذات يوم غضب علينا وقال: لماذا لا تقرأون القرآن؟ والله هذه مدة ستين سنة مضت ما من يوم إلا وأقرأ جزءا من القرآن^(٩). وقال الشيخ عبد الكريم المدرس: كان- الكوزه بانكي- عالماً جليلاً وفاضلاً نبيلاً من أهل قرية كوزه بانكه، وكان رجلاً شهماً غيوراً على دينه صالحاً صادقاً، يقول الحق ويهدي السبيل، وكان له حدة في الطبع يفور سريعاً ويخمد سريعاً، سكن في نفس محافظة أربيل، وقام بالتدريس في مدرسة مسجد الشيخ نورالدين، ودرس طلابه تدریسا نافعا فأفادهم وأجاد، وتخرج على يديه لفيف من العلماء الأذكياء، وكان له ذوق أدبي في اللغة الكردية وله قصائد، وله تعليقات على كتب التدريس والتأليف، منها حاشيته المدونة على تفسير المدارك وهي حاشية نفيسة نافلة وتليق بالتحقيق والطبع والنشر ولم تطبع لحد الآن، ومنها بيان اختلاف العلماء الاجلة كالشيخ ابن حجر والرملي، وبيان وجهات نظرهم في ريع المعاملات بالفقه الشافعي ولم تطبع على حد علمنا ايضا، كانت له نكات لطيفة عجيبة نادرة^(١٠).

المطلب الرابع: شيوخه:

تتلمذ الكوزه بانكي على علماء مشهورين تعلم منهم ومن أبرزهم:

- ١- الملا عبد الفتاح الشواني: ذكر الكوزه بانكي في حقه قوله: إنه كان عالماً مشهوراً في ديارنا وحصل على الإجازة العلمية من الملا أفندي الأربيلي، أما وفاته فكانت سنة (١٣٣٠هـ - ١٢ - محرم قبل الظهر - ١٩١١م).
- ٢- الملا عبد الفتاح الختي: هو عبد الفتاح بن الملا محمود الختي ابن أخ الملا محمد الختي، أخذ الإجازة العلمية عند الملا أبي بكر أفندي الأربيلي توفي (١٠ - شوال لسنة ١٣٣٩هـ - ١٩١٩م).
- ٣- الملا عثمان الشوه كي: هو ملا عثمان بن أحمد بن محمد بن رسول الشوه كي أخذ الإجازة عند الملا عبد الله جلي زاده، ودرس عليه الكوزه بانكي في (بحركه) القرية من أربيل إلى أن توفي سنة (١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م) ودفن بمقبرة (شه وه ك).
- ٤- الملا محمد امين الكونه فلوسي: هو الحاج محمد امين ابن الملا محمد بن داود بن عبد الله الكونه فلوسي، نسبة إلى قرية (كونه فلوسه) التابعة لقضاء شقلاوة في ناحية (هيران) بمحافظة اربيل، اشتغل بالتحصيل في عدة مدن إلى أن أخذ الإجازة العلمية عند العالم الملا عبد الله بن الملا أسعد بن عبد الرحمن الجلي، وكان مشتغلاً بالتدريس في أربيل إلى أن توفي سنة (١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م).

المطلب الخامس: تلامذته:

درس الكوزه بانكي طلابا كثيرين تتلمذوا عليه في الفروع العلمية المختلفة حيث دون أسماء بعضهم في سجل إجازته، نذكر أسماء من نكرهم وهم:

- ١- الملا عبد القادر إسماعيل الماجدي المشهور بـ(الملا عبد القادر الماجدي): أخذ الإجازة العلمية من الكوزه بانكي سنة (١٣٦١هـ - ١٩٤١م)، وكان إماما ومدرسا في مسقط رأسه (ماجاووه)، ثم انتقل إلى أربيل فأصبح من الأثرياء، وتوفي سنة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)^(١١).
- ٢- الملا خليل بن رسول (دوو سه ره بي): هو الملا خليل رسول مصطفى السنجاوي، ولد سنة (١٩١٠م)، ودرس العلوم الإسلامية عند علماء أربيل، وأخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (١٣٦٤هـ)، ومن آثاره: "موائد الفوائد" في السيرة، و"القطف النظيف بشرح التصريف" للملا علي، توفي سنة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م)^(١٢).
- ٣- الملا سيد محمد سيد اسماعيل عمر (قولته بي): التابعة لمحافظة أربيل سنة (١٩١٦م) درس العلوم على مشاهير علماء كردستان، وأخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (١٣٦٤هـ - ١٩٤٤م)، وأصبح إماما ومدرسا في أربيل إلى أن توفي سنة (٢٠٠٢م)، ومن آثاره تقويم أوقات الصلاة في أربيل وضواحيها.
- ٤- الملا عمر مولود (ديبه كه بي): ولد سنة (١٩٢٢م) في ناحية (ديبه كه) مركز ناحية (كند يناوه) في اربيل، نال الإجازة العلهمة عند الكوزه بانكي سنة (١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م) وتوفي سنة (٢٠٠٢م) وله مؤلفات في التفسير والسيرة وعلوم القرآن.
- ٥- الملا عبد الكريم بن ملا إبراهيم: ولد سنة (١٩٢٤م) في قرية (دوله بكره) التابعة لناحية (قوشته به) في أربيل.

- ٦- الملا إسماعيل القتوي: ولد سنة (١٩١٨م) في قرية قتوي التابعة لناحية (قوشته به) درس عند أفضل المدرسين من امثال احمد الباني (مه لاي ره ش) وأخذ الإجازة العلمية بمدرسة الشيخ نور الدين عند مدرستها الملا صالح الكوزة بانكي توفي سنة (١٩٩٦م) بأربيل ودفن في مقبرة (قتوي).
- ٧- الملا نعمة الله ابن ملا حمد امين (الباشتبه بي): ولد سنة (١٩٣٠م) في قرية (باشتبه) التابعة لناحية (قوشته به) أخذ الإجازة عند الملا صالح الكوزة بانكي سنة (١٣٧١هـ/١٩٥١م) ثم أصبح إماماً وخطيباً^(١٣).
- ٨- الملا بهاء الدين بن أحمد بن عبدالله (الختي): ولد سنة (١٩٢٩م) في قرية (خه تي)، أخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (١٩٥٣م)، وأصبح إماماً ومدرسا في مسقط رأسه (خه تي) في سنة (١٩٦٧م) أصبح إماماً وخطيباً لجامع سيد غريب الواقعة في محلة (سيتاقان) بأربيل.
- ٩- الملا محمد صادق (الكرتكي): درس عند الكوزة بانكي، وأجازه، وأصبح إماماً وخطيباً إلى أن توفي سنة (٢٠٠٧م).
- ١٠- الملا عبد القادر رمضان (الكونه كوركي): أخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (١٩٥١م).
- ١١- الملا عثمان بن الملا صالح الكوزبانكي: أخذ الإجازة العلمية عند والده الملا صالح سنة (١٩٥٣م).
- ١٢- الملا محمد أمين ابن عثمان (دولة سزه يي): أخذ الإجازة عند الملا صالح سنة (١٩٥٥م).
- ١٣- الملا عبدالله بن مولود (البريتاني): ولد سنة (١٩٤٣م) في قرية بريتان التابعة لناحية عينكاوه من نواحي التابعة لقضاء من أفضية أربيل، حصل على الإجازة عند الملا صالح سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) كان إماماً وخطيباً في الجامع الأبيض في أربيل ومديراً لمعهد العلوم الاسلامية فيها.
- ١٤- الملا عبد الرحمن (همزه كوري): هو الملا عبد الرحمن قادر يونس سليمان، ولد سنة (١٩٣٣م) في قرية (همزه كور) التابعة لناحية (قوشته به) حصل على الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (١٣٧٥هـ) وأصبح إماماً وخطيباً في أربيل، واستشهد في (١٩٩٣/٨/٥م) بأربيل، له "المرأة في القرآن" باللغة الكردية، وهو مطبوع^(١٤). وهناك العشرات من تلامذته الذين درسوا في مدرسته منهم من أكمل الدراسة عنده ومنهم من لم يكمل، ذكر الدكتور جتو أسماء تلامذته ممن لم يسجل أسماؤهم في الوثيقة وممن لم يكمل الدراسة عنده^(١٥).
- المطلب السابع: مؤلفاته:**
- لقد أكرم الله الملا صالح بالاشتغال بالتصنيف والتأليف والتحشية مع انشغاله بالتدريس والافتاء سنين طويلة، وألف كتباً عديدة في فنون شتى نذكر فيما يأتي ما وقفنا عليه مع التعريف لكل منها: في التفسير:
- ١ - حاشية إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي.
- في العقيدة مع الفقه:
- ١- الرسالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة: اشتملت على مبحثين: الأول في الأحكام الاعتقادية، والثاني في فقه الصلاة، وهي مطبوعة بمطبعة الزهراء في الموصل سنة (١٩٨٤م) في مجلد. قال الشيخ عبد الكريم المدرس في تقريره لهذه الرسالة: فقد جمع في رسالته الموجزة هذه مهمات عقائد الدين التي هي مدارج الوصول الى اليقين وأحكام الصلاة التي هي صلة بين العباد الصادقين ومعبودهم رب العالمين فيجعلونهم بها من المنقين، وهي مع صغر حجمها حاوية لكل مبحث جليل وآتية بما يرتضيه العقل السليم من الدليل، فهي بدر في الليلة الظلماء^(١٦). في الفقه الاسلامي:
- ١- تحفة الطالبين (قسم المعاملات في الفقه الشافعي): كتاب في الفقه الشافعي قسم المعاملات، يحتوي على ثمانية عشر مبحثاً من مباحث فقهية، مطبوع في جامعة الموصل سنة (١٩٨٥م) في مجلد.
- ٢- الفتاوى الشرعية: وهي مخطوطة محفوظة عند حفيد المؤلف الدكتور عبد الحكيم عثمان صالح، أكثر من خمسمائة ورقة.
- ٣- رسالة في الطلاق: أيضاً مخطوطة محفوظة لدى حفيد المؤلف بين حكم وقوع الطلاق الثلاث.
- ٤- حاشية على فتح القدير على الهداية لابن همام كمال الدين عمر بن عبد الواحد: كتبها على هامش نسخة شرح فتح القدير المطبوع بخط يده بمداد أسود، وهي محفوظة لدى حفيده.
- ٥- حاشية على تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي: كتبها على هامش نسخة تحفة المحتاج المطبوعة، وهي محفوظة لدى حفيده.
- ٦- حاشية على المقدمة الحضرية لعبدالله بن عبد الرحمن الحضرمي: كتبها على هامش المقدمة المطبوعة، أيضاً محفوظة لدى حفيده.

- ٧- حاشية على كشف الغامض على منظومة قطر العارض للشيخ معروف النودهي في الفرائض.
٨- تعليقات على الهداية بداية المبتدي لبرهان الدين أبي الحسن المرغيناني: كتبها على هامش النسخة المطبوعة، وهي أيضا عند حفيده.
٩- تعليقات على حاشية ابن حجر الهيتمي على إيضاح النووي في مناسك الحج: كتبها على هامش النسخة المطبوعة، وهي أيضا عند حفيده^(١٧).

في الحديث وعلومه:

- ١- حاشية على شرح صحيح البخاري للعسقلاني.
٢- حاشية على فتح المبدئ بشرح مختصر الزبيدي للشيخ عبد الله الشرقاوي.
٣- تعليقات على لقط الدرر للشيخ عبد الله بن حسين العدوي شرح متن نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني.
في علم أصول الفقه:

- ١- حاشية على كتاب جمع الجوامع للسبكي.
٢- حاشية على غاية الوصول شرح لب الأصول لذكريا الأنصاري.
٣- تعليقات على حواشي السعد والسيد الشريف الجرجاني والهروي على مختصر المنتهى لابن الحاجب.

٤- تعليقات على شرح المنهاج للبيضاوي.

٥- تعليقات على شرح مختصر المنتهى لعضد الدين الايجي.

٦- تعليقات على التحرير في أصول الفقه لابن إلهمام.

٧- تعليقات على مرآة الأصول شرح مرقاة الاصول لملا خسرو محمد^(١٨).

في علم الكلام:

- ١- حاشية على متن مطالع الأنوار للبيضاوي.
٢- حاشية على المواقف في علم الكلام لعضد الدين الايجي.
٣- حاشية على حاشية التفتازاني على العقائد النسفية.
٤- حاشية على تقريب المرام شرح تذهيب الكلام للشيخ عبد القادر السنندجي.
٥- تعليقات على حاشية أحمد بن موسى الخيالي على جلال الدين الدواني.
٦- تعليقات على شرح المقاصد لسعد الدين التفتازاني.
٧- تعليقات على رسالة اثبات الواجب لجلال الدين الدواني.
٨- تعليقات على حاشية اسماعيل الكلبوي على شرح جلال الدين الدواني على الرسالة العضدية^(١٩).

في السيرة النبوية:

١- تعليقات على السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي.

في علم النحو:

- ١- حاشية على مغني اللبيب لابن هشام الانصاري.
٢- حاشية على جمع الجوامع في النحو للسيوطي.
٣- تعليقات على البهجة المرضية شرح الالفية للسيوطي.
٤- تعليقات على الفوائد الضيائية لعبد الرحمان الجامي على الكافية لابن الحاجب.

في علم الصرف:

- ١- حاشية على كمال الدين بن محمد الفسوي شرح الشافية لأبن الحاجب.
٢- تعليقات على شرح سيد عبد الله باليكسري المعروف ب(النقره كار) على الشافية لأبن الحاجب.

في علم البلاغة:

١- حاشية على حاشية عبد الحكيم السالكوتي على المطول للتقازاني على تلخيص المفتاح للقرظيني.

٢- تعليقات على المطول للتقازاني.

٣- تعليقات على حاشية الشربيني على المطول للتقازاني.

في علم المنطق والحكمة:

١- حاشية على الرسالة الشمسية في المنطق للكاتب.

٢- حاشية على مطالع الانوار للقاضي سراج الدين الأمري.

٣- حاشية على حاشية عبد الحكيم السالكوتي على تصورات الشمسية لمحمد الرازي.

٤- حاشية على شرح القاضي علي عبد الغفور اللاري في الحكمة.

٥- حاشية على البرهان في علم الميزان - ميزان المنطق - لاسماعيل الكلنوبي.

٦- حاشية على شرح تهذيب المنطق لجلال الدين الدواني لعبد الله بن حسين اليزدي.

٧- تعليقات على حاشية القرداغي في المنطق^(٢٠).

في علم الهندسة والحساب والفلك:

١- حاشية على شرح رسالة الحساب لابي فتح الكشميري.

٢- حاشية على خلاصة الحساب والتشريح لبهاء الدين العاملي.

٣- حاشية على شرح اشكال التأسيس لأبن ادم البالكي في الهندسة.

٤- تعليقات على رسالة الإستطرلاب للعاملي.

٥- تعليقات على شرح عبد الرحمان الجلي على خلاصة الحساب لبهاء الدين محمد العاملي^(٢١).

في علم الهيئة:

١- حاشية على الملخص في علم الهيئة لمحمود بن محمد الجغيمني.

في علم الوضع:

١- حاشية على رسالة الوضعية العضدية لعرض الدين الايجي.

في المعارف العامة:

١- رسالة في الرد على الوهابية، وهي مخطوطة تقع في ست أوراق.

٢- رسالة في سيرته الذاتية، مخطوطة تقع في أربع صفحات.

في الأدب:

١- له ديوان شعري مخطوط يتألف من قسمين، قسم جمعه الدكتور عبد الحكيم عثمان، وقسم منه موجود في أوراق متفرقة^(٢٢).

المطلب السابع: وفاته:

بعد ما أحيل على التقاعد سنة ١٩٦٩م، بقي بجوار مسجده، ومدرسته مرشداً روحياً إلى أن وافاه الأجل، بعد ما مرض شهر^(٢٣)، فانتقل إلى جوار ربه يوم الأحد في الثالث عشر من شهر جمادى الأولى سنة ألف وثلاث مائة وأربع وتسعين من الهجرة، الموافق لعشرين من شهر حزيران سنة ألف وتسع مائة وأربع وسبعين من الميلاد دفن بمقبرة (الشيخ جولي) بأربيل، وحضر تشييع جنازته علماء أربيل وجمع غفير من أهالي المدينة وكان يوماً حزيناً للعلم وأهله في مدينة أربيل المحبة للعلم والعلماء. وبوفاته أسدل الستار على مدينة علمية عامرة ومدرسة كاملة للعلوم الإسلامية في ربوع كردستان عموماً وفي محافظة أربيل خصوصاً^(٢٤).

المبحث الثاني: دراسة حاشيته المسماة برادراك المدارك

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى المؤلف:

مما لا خلاف فيه أن اسم الكتاب هو (إدراك المدارك) وهو حاشية على تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) لعبد الله بن أحمد النسفي؛ ويؤكد ذلك الأمور الآتية:

- ١- أن المؤلف رحمه الله سمى حاشيته في مقدمته، إذ قال: (وسميتها إدراك المدارك راجياً من الله العليم العلام التوفيق على الإتمام وإلهام الصواب في كل مقام والنفخ بالحاشية في فهم المرام...)(٢٥).
- ٢- جاء اسم الحاشية (إدراك المدارك) على غلاف النسخة الخطية، وأن حفيده الدكتور عبد الحكيم كتب مقدمة حاشيته بخط يده مرة ثانية بالعنوان(٢٦).

ومما يدل على صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف الملا صالح الكوره بانكي ما يأتي:

- ١- وقع التصريح باسم المؤلف العلامة الملا صالح الكوره بانكي على صفحة العنوان في النسخة الخطية للحاشية، وصرح به في مقدمة حاشيته.
- ٢- نقل في كثير من كتبه عنها وأحال إليه وصرح بنسبتها إليه، كما قال: وكتبت في حاشيتي على المدارك، وما أثبت على صفحة العنوان في جميع النسخ الخطية من التصريح باسمه وأنه إدراك المدارك وتقاريط العلماء التي كتبتها في مكانه وصرحوا باسمه حاشيته (إدراك المدارك) ونسبتها إليه كالشيخ عبد الكريم المدرس، وأمدد الزهاوي، والدكتور مصطفى عبد الخالق، والشيخ نجم الدين الواعظ رحمهم الله كتبت نصها في مكانه حاشيته(٢٧).

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية للحاشية ومصادر المؤلف في الحاشية:

إن حاشية إدراك المدارك لم تطبع لحد الآن ولها نسخة واحدة محفوظة عند حفيد المؤلف الدكتور عبد الحكيم عثمان الساكن في مدينة أربيل، وفيما يأتي ذكر وصف المخطوطة: وهي التي كتبها المؤلف بخط يده في ١٦/١٠/١٩٦٠م في أربيل، كما أشار إليها في مقدمة هذه النسخة(٢٨)، وتبدأ هذه النسخة بالمقدمة ثم سورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس، وتتكون من ثلاثين مجلداً صغيراً، وعدد أوراقها (١٧٥٠) ورقة بقياس (١٧×٢٢سم)، ومعدل الأسطر في كل صفحة (٢٠-٢١ سطراً)، وكتبها بخط واضح.

مصادر المؤلف في الحاشية: إن المؤلف بحكم سعة اطلاعه قد أفاد من مصادر كثيرة جداً في تأليف هذه الحاشية، ومن طرائقه في ذلك أنه صرح بأسماء الكتب التي نقل منها ومؤلفيها، ولم يبههم على القاريء إلا في مواضع يسيرة، وتلك المصادر التي أفاد منها ونقل منها ما أكثر من النقل عنها، ومنها ما قل نقله عنها، ومنها ما هو بين ذلك، ومنها ما نقله عنه نصاً، ومنها ما نقله بتصريف، وكل واضح من مطالعة الحاشية لا سيما بعد تحقيقه وتوثيق كل نص ذلك ونسبته إلى الكتاب المنقول منه، وهذا يدل على قيمة الحاشية العلمية، وسعة إطلاع المؤلف رحمه الله والجهد الذي بذله في تأليفها ومصادر كثيرة وسأذكر قسماً منها مفصلة، وهي ما يأتي:-

- ١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت، ط/٣، (١٤٠٧هـ).
- ٢- مفاتيح الغيب التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط/٣، (١٤٢٠هـ).
- ٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، حققه: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط/١، (١٤١٨هـ).
- ٤- لباب التأويل في معاني التنزيل: لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحيحي أبي الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/١، (١٤١٥هـ).
- ٥- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: إياد محمد الغوج، جميل بني عطا، د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط/١، (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
- ٦- حاشية التفازاني على تفسير الكشاف: لسعد الدين مسعود بن عمر التفازاني (ت ٧٧١هـ)، مكتبة الجيلاني- اسطنبول، ط/١، (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م).
- ٧- حاشية ابن التمجيد على البيضاوي: لمصالح الدين بن إبراهيم الرومي الحنفي (٨٨٠هـ)، حققه: عبد الله محمود محمد عمر، ط/١، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

- ٨- حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي: لمحي الدين شيخ زاده (ت ٩٥١هـ)، ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/١، (١٩١٤هـ).
- ٩- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: لأبي السعود العمادي محمد بن محمد ابن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- ١٠- حاشية الشَّهَابِ عَلَى تَفْسِيرِ النَّبِضَاوِيِّ، الْمُسَمَّاةُ: "عِنَايَةُ الْقَاضِي وَكِفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ النَّبِضَاوِيِّ": لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر- بيروت.
- ١١- حاشية القونوي عَلَى البيضاوي: لعصام الدين إسماعيل بن مُحَمَّد الحنفي (ت ١١٩٥هـ)، حققه: عبد الله محمود مُحَمَّد عمر، ط/١، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

المطلب الثالث: منهج ملا صالح الكوزبانكي في حاشيته على إدراك المدارك:

تختلف أساليب المؤلفين في التأليف حسب قدراتهم العقلية والعلمية، فمنهم من اعتمد الجمع والنقل بحيث تقل عنده الإضافات والاستنباطات، ومنهم من اعتمد على نفسه وجهده في التأليف دون النقل والجمع إلا للاستدلال أو توضيح مسألة ومن دراستنا لمنهج الكوزه بالكي في حاشيته ادراك المدارك وجدناه قريباً من منهج الذين تغلب عليهم سمة النقل والجمع عن الآخرين والاعتماد عليهم، ولكن عنده إضافات واستنباطات وشرح وتوضيحات لعبارات التسفي، ذكر المؤلف في مقدمة كتابه ما فيه إشارة إلى بيان منهجه في حاشيته، وهو إيضاح مغلقات المدارك، وبيان الإشارات فيه، وشرح ما يحتاج إليه الإعانتة على فهم المراد من بعض عبارات المدارك. وتبين لنا أن الكوزه بانكي له منهج خاص في كتابة حاشيته ركز فيه على توضيح عبارات المدارك التي تحتاج إلى إيضاح وبيان مراده، فالظاهرة البارزة في هذه الحاشية (إدراك المدارك) هي ظاهرة الجمع والنقل، فتقل عن مصادر متنوعة في التفسير والقراءات وعلوم القرآن والحديث والفقه وأصول الفقه واللغة والنحو والصرف، والبلاغة والدواوين الشعرية، وعلم الكلام وغيرها، ولما كان تفسير النسفي مختصراً من تفسير الكشاف والبيضاوي كانت معظم المصادر التي رجع إليها هذه الحواشي، و يتجه الكوزبانكي إلى تفسير بالمأثور، إذ يأخذ من القرآن الكريم مصدراً أساساً لتوضيح المتن من تفسير القرآن بالقرآن، وبيانه للمسائل الفقهية والكلامية التي جاءت مجملة في النسفي، وكذلك توضيح المفردات لغوياً، وتفسير العبارات وبيان دلالاتها.

المطلب الرابع: منهجنا في تحقيق المخطوطة:

لقد كان جل عملنا في هذا البحث يتمثل في تحقيق نص الكتاب؛ لإخراج الكتاب صحيحاً كما وضعه كل المصنف، ولم ندخر وسعاً لإدراك تلك الغاية، وذلك بإثبات أصح نصوص نسخ الكتاب، واتقاء الأخطاء في النص، ثم توثيق مادته العلمية في جوانبها المختلفة من مصادرها المعتمدة، وتسهيل تناول الباحث والقارئ لها خدمة للكتاب وتيسيراً لسبيل الاستفادة منه. وقد اختصرنا المنهج الذي سرنا عليه في تحقيق عدد من آيات من حاشية (إدراك المدارك) فيما يأتي:

- ١- جعلنا المتن بين هذين القوسين [] وميزناه عن الحاشية.
 - ٢- استعملنا الأقواس والفواصل في الصلب على النحو الآتي:
 - ﴿﴾ للآيات القرآنية.
 - [] لمتن الكتاب (مدارك التنزيل)
 - - - للجملة المعترضة.
 - ٣- عزونا الآيات إلى سورها مشيراً إلى أرقامها.
 - ٤- ترجمنا للأعلام عند أول ورود لذكرها.
 - ٥- ختمنا التحقيق بوضع الفهرس المصادر والمراجع للدراسة والتحقيق مفهوسة على حسب الحروف الهجائية.
 - ٦- وصعت الصيغة الأولى والأخيرة من المخطوطة التي قمنا بتحقيقها، والتي بخط المؤلف، والمحفوظة عند حفيد المؤلف.
- الصيغة الأولى من القسم المحقق

الاموال بالباطل^(٣٢). قوله: [يجوز أن يكون]، أي: الذين (إشارة) إلي آخره. يريد أن التعريف في الذي إما للعهد والمعهود أما (الأخبار) إلى آخره، أو المسلمون الكانزون^(٣٣) (والصن) شدة البخل^(٣٤). وقوله: [وعن النبي ﷺ: «مَا أَدَى زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَتْرٍ»^(٣٥)] تأييد لاحتمال الثاني. قوله: [الضمير] في ﴿وَلَا يُفْقَرْنَ﴾ (راجع إلى المعنى)، أي: معنى الذهب والفضة، وإلا فالظاهر التشبية، (ومعناهما) دنائير ودرهم، وهذا الضمير، كقوله تعالى: ﴿أَفَتَلَوُا﴾^(٣٦) مع أن المذكور طائفتان باعتبار المعنى؛ إذ كل طائفة جماعة^(٣٦)، وكذا الحكم في ضمير عليها في قوله: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا﴾ (أو المراد الكنوز والأموال) المفهومة من الكلام فيكون الكلام عاماً يتناول غير الذهب والفضة، أريد الكنوز والأموال وقوله: [أو معناها ولا ينفقونها]، أي: الفضة (والذهب) بحذف المعطوف، كما في البيت لدلالة حكم الفضة على أن الذهب أولى بهذا الحكم، توجيه آخر بأن الضمير للفضة لقربها، ويفهم حكم الذهب من حكمها؛ لأن احتياج الناس إليه أشد. قوله: [وخص بالذكر؛ لأنهما قانون التمول] أن أصله لكونها ثمن الأشياء. وقوله: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [جزء الموصول، والفاء لتضمنه معنى الشرط. قوله: [ومعنى ﴿يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ أن النار تحمي عليها]، أي: على الكنوز (أي: توقد) يريد أن هذا أصل هذا الكلام والنار في نفسها ذات حر، فإذا وصفت بأنها تحمي دل على إيقادها وشدة حرها، ثم لما جعلت مستعلية على الكنوز وطوى ذكرها وحول الإسناد إلى الجار والمجرور، أفاد شدة حرها، أي: حر الكنز المكوي بها^(٣٧). قوله: [أو معناها]، يعني: أن تخصيص الأعضاء الأربعة؛ لأنها أصول الجهات الأربعة التي هي (مقاديمهم)، أي: مقاديم أبدانهم، أي: أمامها، وكذا البواقي (وما آخرهم)، أي: خلفهم (وجنوبهم)، أي: يمينهم وشمالهم، والأولى وجنابهم، كما في البيضاوي^(٣٨)(٣٩). قوله: ﴿هَذَا مَا كَنَزْتُمْ﴾ على تقدير القول، أي: يقال... لهم هذا إلى آخره، وهو توبيخ^(٤٠). قوله: [أي: وبال المال الذي] إلى آخره. يعني: أن ما موصولة، والمضاف مقدر، وعلى قوله، أي: (وبال قولهم) مصدرية مع تقدير المضاف أيضاً. قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [إلى آخره. هذا النوع الثالث من قبائح أعمال اليهود والنصارى والمشركين، [٥٠/٢] وهو إقدامهم على السعي في تغييرهم أحكام الله؛ وذلك لأنه تعالى لما حكم في كل وقت بحكم خاص، فإذا غيروا تلك الأحكام بسبب النسيء^(٤١) كان ذلك سعيًا في تغيير حكم السنة بحسب هوائهم وآرائهم، وذلك زيادة في كرههم وحسرتهم، قاله الإمام^(٤٢)(٤٣). قوله: ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [فسره بعضهم باللوح، وبعضهم بالحكم والإيجاب، كالمصنف^(٤٤)، كما ذكر بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾^(٤٥)، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾^(٤٦)، والمعنى كما قاله: (فيما أثبتته وأوجبه)^(٤٧)، وأمر عباده بالأخذ به. وقيل: أراد به القرآن لأن فيه آيات تدل على الحساب ومنازل القمر، وهو صفة لاثنا عشر، أي: اثنا عشر شهراً مثبتة في كتاب الله^(٤٨). قوله: ﴿يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ [متعلق بما في الجار والمجرور من معنى الاستقرار، أي: مثبتة مستقرّة ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ﴾ إلى آخره، أدباً لـ (كتاب) إن جعل مصدرًا بمعنى الكتابة، أي: ﴿إِنَّا عَنَرْنَا شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ إلى آخره. قال البيضاوي: (والمعنى: أن هذا أمر ثابت في نفس الأمر مذ خلق الله الأجرام والأزمنة)^(٤٩). دفعاً لما يقال أن كونها في اللوح أو في الحكم الإلهي قبل خلقها، وأيضاً أنه يفيد أن كونها إما في اللوح الأمر غير مقيّد بزمان، وقيّد لكن باعتبار الوقوع والظهور في عالم الشهود مقيّد بزمان، وبأن المراد بيده خلق السموات والأرض بيان ابتدائه فلا ينافي الاستمرار، يقال: الحادثة الفلانية وقعت في يوم كذا والستمرت إلى يومنا هذا، والنظم الجليل من هذا القبيل، وإلى هذا أشار البيضاوي، بقوله: (مثل خلق الأجرام)^(٥٠)، قاله القنوي^(٥١)(٥٢). قوله: ﴿ذَلِكَ﴾، أي: تحريم الأشهر الأربعة المعنوية المعدودة ﴿الَّذِينَ الْقَيْمُ﴾، أي: الذين المستقيم لا ما يفعله الجاهلية من تغيير الأشهر الحرم؛ إذ قد يقع الحج والصوم تارة في الصيف وتارة في الشتاء، وذلك يضرب بمصالحهم التجارية وغيرها كالحربية، فغيروا الأشهر الحرم، فكانوا يحرمون من بين الشهر العام أربعة أشهر آخر، كما يأتي من المصنف^(٥٣). قوله: [حتى أحدثت النسيء]، أي: تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر، قيل: أول من أحدث النسيء جنادة بن عوف الكناني^(٥٤)، كان يقدم على جمل في الموسم فينادي: أن أهتكم قد أحلت لكم المحرم فاحلوه، ثم ينادي في القابل: أن أهتكم قد حرمت عليكم المحرم فحرموه^(٥٥). قوله: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ﴾ [أي: في الحرم، أي: الأشهر الحرم، أو في الاثنا عشر، يعني: قيل: الضمير للأربعة الحرم^(٥٦)، وقيل: لجميع الأشهر، أي: فلا تظلموا أنفسكم في جميع الأشهر^(٥٧)، أي: السنة بفعل المعاصي وترك

الطاعات^(٥٨). قال السعد^(٥٩): وإِذَا جَعَلَ الضَّمِيرَ لِلأُرْبَعَةِ الحَرَمِ دُونَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا عَلَى نَقْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٦٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ وَأَنْسَبُ بِسُوقِ الكَلَامِ^(٦١). قال الفراء^(٦٢): العرب تقول فيما بين الثلاثة إلى العشر فيهن وفيما جاوزت فيها تكنى عن جمع القلة، كما يكنى عن جماعات النساء، وعن جمع الكثرة كما يكنى عن الواحد المؤنث^(٦٣). قوله: ﴿كَأَنَّ﴾، أي: جميعاً، (حال من الفاعل)، أي: فاعل قاتلاً، أي: لا يختلف واحد منكم عن القتال أو من المفعول، أي: قاتلوا المشركين جميعهم، والمعنى على الأول مجتمعين أنتم في القتال أو المشركون في القتال معهم على الثاني. قوله: ﴿حَتَّهْمَ عَلَى التَّقْوَى بِضَمَانِ النُّصْرَةِ لِأَهْلِهَا﴾، يعني: أن قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٦٤) بشارة وضمأن لهم بالنصر بسبب تقواهم^(٦٥)، وإنَّ المَعِيَّةَ مَعِيَّةَ النَّصْرِ وَالْأَمْدَادِ فِيمَا يَبَاشِرُونَهُ مِنَ الْقِتَالِ. قوله: ﴿إِنَّمَا لِلَّيِّئُ﴾ وهو تأخير حرمة الشهر إلى شهرٍ آخر غير حرام^(٦٦)، زيادة في الكفر، أي: في كفرهم الثابت قبل؛ لِأَنَّ النَّسِيءَ تَحْلِيلُ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ وَتَحْرِيمُ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ، فَهُوَ كَفَرٌ آخَرَ مَضْمُونٌ إِلَى كَفْرِهِمُ السَّابِقِ^(٦٧). قوله: ﴿وَنَدَّكَ﴾، أي: النسيء، والتأخير سببه أنهم كانوا أصحاب حروب^(٦٨)، إلى آخره. قوله: ﴿يُضَلُّ بِ﴾ على بناء المفعول، في قراءة الكوفي، وهم: حمزة^(٦٩)، والكسائي^(٧٠)، وحفص^(٧١) على ما في غيث النَّفْعِ، والباقون بفتح الياء وكسر الضاء^(٧٢)، وعن يعقوب^(٧٣) بضم الياء وكسر الضاد على البناء للفاعل على أن الفعل لله تعالى، قاله البيضاوي^(٧٤). قوله: ﴿٢٤٠/ظ﴾ [﴿بِوَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾] وضمير به للنسيء، وكذا ضمير يحولونه ويحرمونه، كما قاله المصنف^(٧٥)، وجملتا ﴿يُؤَلِّمُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ تفسير للضلال أو حال من الموصول، أي: الَّذِينَ كَفَرُوا، والعامِلُ في الحل عامله. قوله: ﴿لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ واللام متعلِّقة ببحرمنونه، كما قال، وهو الظاهر لقربه أو بما دلَّ عليه مجموع الفعلين، أي: يفعلون ما ذكر من الاحلال والتحرير أو يرتكبونه ليؤاطفوا، أي: (ليوافقوا العدة التي هي الأربعة) كأن يقولوا الأشهر الحرم أربعة وقد حرّمنا أربعة أشهر؛ إذ لا يجلّوا شهراً من الحرام إلا حرّموا مكانه شهراً من الحلال وبالعكس؛ ليتوافقوا في العدة، وإن لزم الغاء خصوصية الأربعة التي حرّمها الله تعالى^(٧٦)، (فيحلوا بمواطأة العدة وحدها، ما حرّم الله من القتال)، أي: في الأشهر الحرم أو (ترك الاختصاص للأشهر بعينها)؛ لِأَنَّ الاختصاص واجب، وكلمة (أو) للتسوية، وإفادة أن معنى الكلام تامّ ظاهرٌ سواء جعلت ما حرّم الله هو القتال في الأشهر أو ترك الاختصاص، ولا مانع من الجمع، وقوله: (من غير تخصيص)، أي: بموافقة الأربعة من غير موافقة بعينها للواجب، قاله السعد^(٧٧). قوله: ﴿زَيْنَ الشَّيْطَانِ﴾، يعني: أن فاعل زين المبني للمفعول هو الشيطان، وقرأ بالبناء للفاعل على الفاعل هو الله، والمعنى خذّلهم وأضلّهم حتى حسبوا قبيح أعمالهم حسناً، وعلى أن الفاعل وللزمين هو الشيطان، فالترتين لا يُسَرُّ بالخذلان بل بالسوسة، قاله السعد^(٧٨)، والشهاب^(٧٩)، قوله: ﴿يَتَأَيَّدُهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ﴾ لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ فَضَائِحَ الكَفَارِ عاد إلى التَّرْغِيبِ فِي قِتَالِهِمْ وَمَعَابَةِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى تَنَاقُلِهِمْ وَتَبَاطُؤِهِمْ فِي الخُرُوجِ إِلَى قِتَالِهِمْ. قوله: ﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾ [ضمن]، أي: أتقالهم لتعديته بنفسه، (معنى الميل والإخلاق) في المختار: أخذ إلى فلان ركن إليه، ومنه أخذ إلى الأرض^(٨١)، أي: تناقلتم مائلين إلى أرضكم، والإقامة فيها وكرهتم مشاق السفر على ما هو قاعدة النضمين أو... على تضمين معنى الأخلاق، (أو مائلين إلى الدنيا وشهواتها) إلى آخره. كما قاله المصنف^(٨٢). وكان ذلك التناقل في غزوة تبوك^(٨٣)؛ لأنهم استتفروا، أي: طلب منهم التَّعْذُرُ والخروج للغزو في وقت عسرةٍ وقحطٍ وقبظ، أي: شدّة حرِّ الصَّيفِ مع بعد الشّقة، أي: المسافة التي يشق قطعها^(٨٤). وقوله: [وقيل ما خرج رسول الله ﷺ] بيان ودليل على أن ذلك في غزوة تبوك. قوله: [يدل الآخرة]، يعني: من هنا البدل ﴿فَمَا مَنَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا﴾ أظهر في مقام الإضمار لزيادة التقدير، أي: فما التمتع بها وبلذائذها، (في جنب الآخرة) وبالقياس إليها وتقييمها الدائم ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ مستحق لا ينبغي ترك العمل للآخرة لأجلها^(٨٥). قوله: ﴿إِلَّا نَفِرُوا﴾ إلى الحرب ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ بالإهلاك لسبب فطبع، كقحط، وظهور عدو، ﴿وَيَسْتَبْدِلُ﴾ بكم بعد اهلاكم قوماً غيركم^(٨٦). قوله: ﴿وَلَا تَضُرُّوهُ﴾ [أي: الله تعالى] ﴿شَيْئًا﴾ سخط عظيم على المتناقلين) إلى آخره. وقوله: [ينناول] تفسير مطلق. وقوله: [خيراً منهم] ذاتاً وصفة، (وقيل: الضمير في) إلى آخره (لرسول الله ﷺ)؛ لأنّه وعده العصمة والنبوة، ووعده كائن لا محالة، ﴿وَاللَّهُ عَلَنَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ﴾، فيقدر على التبديل أن على الإتيان بقوم آخرين، وعلى اهلاكم ونصره وعصمته وحفظه عن الناس^(٨٧).

الذاتة

- وفي الختام أحمد الله ونشكره على ما وفقنا ويسر لنا من إتمام دراسة هذا القسم وتحقيقه من حاشية- إدراك المدارك، وأسأله سبحانه وتعالى أن يعم بها النفع، ثم نسجل في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها في أثناء دراستنا لهذا القسم من الحاشية:
- ١- إن كتابة هذه الحاشية جاءت بعد ما حصل المؤلف على الإجازة العلمية ودرس زمناً طويلاً في العلوم الشرعية، ومطالعة كثيرة للتفاسير المتداولة في عصره ولاسيما تفسير النسفي الذي كتب عليه هذه الحاشية.
 - ٢- إن الشيخ الملا صالح الكوزبانكي له شخصية علمية موسوعية، فهو عالم في فنون وعلوم كثيرة غير التفسير، كالفقه والنحو والصرف، وغيرها كما ظهر لنا هذا واضحاً في حاشيته.
 - ٣- ظهر لنا أنه يغلب عليه النقل والجمع والاختصار والتقريب، وحل عبارات صعبة وغامضة.
 - ٤- إن الشيخ رحمه الله لم يكن عالماً ومؤلفاً فحسب بل كان مربياً وداعية وخطيباً ومدرساً ومفتياً.
 - ٥- إن هذه الحاشية- إدراك المدارك- توضيح العبارات مدارك التنزيل للنسفي، مع خلاصة حواش على تفسير الكشاف وتفسير البيضاوي وتفسير أبي السعود.
 - ٦- وهذه الحاشية امتازت من حواش أخرى بوفرة المصادر والمراجع، إذ اعتمد المؤلف على أعداد كثيرة من المصادر والحواشي في مختلف العلوم والفنون الإسلامية والعربية.
 - ٧- قد تبين لنا أن المؤلف جمع في حاشيته بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وقد اعتمد على اللغة والنحو والبلاغة كثيراً. وصى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

- ١- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: لأبي السعود العمادي محمد بن محمد ابن مصطفى (ت ٩٨٢هـ-)، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- ٢- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/١، (١٤١٥هـ).
- ٣- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين- بيروت، ط/١٥، (٢٠٠٢م).
- ٤- الأكليل في محاسن أربيل: لعبد الله فرهادي، مطبعة جامعة صلاح الدين- أربيل، ط/١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- ٥- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت ٥٦٢هـ)، حققه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/١، (١٣٨٢هـ-١٩٦٢م).
- ٦- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، حققه: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط/١، (١٤١٨هـ).
- ٧- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، حققه: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، (د ط)، (١٤٢٠هـ).
- ٨- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، حققه: علي شيري، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط/١، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
- ٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط/١، (٢٠٠٣م).
- ١٠- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط/١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
- ١١- تفسير الجلالين: لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الحديث- القاهرة، (د ط، د ت).

- ١٢- تفسير القرآن العظيم: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط/٣، (١٤١٩هـ).
- ١٣- تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، حققه: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط/١، (١٤٢٣هـ).
- ١٤- تهذيب الأسماء واللغات: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، (د ط، د ت).
- ١٥- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، (٢٠٠١م).
- ١٦- جامع البيان في تأويل القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابن غالب الأملي الطبري (ت ٣١٠هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/١، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- ١٧- حاشية ابن التمجيد على البيضاوي: لمصلح الدين بن إبراهيم الرومي الحنفي (٨٨٠هـ)، حققه: عبد الله محمود محمد عمر، ط/١، دار الكتب العلمية - بيروت، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
- ١٨- حاشية إدراك المدارك: للملا صالح بن عبد الله بن محمد الكوزبانكي، (دراسة وتحقيق): اطروحة دكتوراه للطالب: عصام الدين علي عبدالله، من أول الكتاب إلى الآية (٢٦) من سورة البقرة، مقدمة إلى مجلس كلية الإمام الأعظم الجامعة، (٢٠١٣م).
- ١٩- حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف: لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٧١هـ)، مكتبة الجيلاني - اسطنبول، ط/١، (١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م).
- ٢٠- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمّاة: "عناية القاضي وكفاية الرّاضي على تفسير البيضاوي": لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت.
- ٢١- حاشية القونوي على البيضاوي: لعصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (ت ١١٩٥هـ)، حققه: عبد الله محمود محمد عمر، ط/١، دار الكتب العلمية - بيروت، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
- ٢٢- حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي: لمحي الدين شيخ زاده (ت ٩٥١هـ)، ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، (١٩١٤هـ).
- ٢٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد - الهند، ط/٢، (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).
- ٢٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: لشهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الألويسي (ت ١٢٧٠هـ)، حققه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، (١٤١٥هـ).
- ٢٥- زاد المسير في علم التفسير: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/١، (١٤٢٢هـ).
- ٢٦- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة، (١٢٨٥هـ).
- ٢٧- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُجُردِي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط/٢، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- ٢٨- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: مجموعة من المحققين، بإشراف: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/٣، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ٢٩- السيرة الذاتية لملا صالح الكوزه بانكي وإجازته العلمية الوثيقة، مخطوط محفوظ في مكتبة فحيدة الدكتور عبد الحكيم عثمان صالح الكوزه بانكي في أربيل.

- ٣٠- شدرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، دار ابن كثير- دمشق، بيروت، ط/١، (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).
- ٣١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط/٤، (١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).
- ٣٢- صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة- بيروت، ط/٣، (١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).
- ٣٣- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، حققه: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر- بيروت، ط/٢، (١٤١٣هـ).
- ٣٤- طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبه (ت ٨٥١هـ)، حققه: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب- بيروت، ط/١، (١٤٠٧هـ).
- ٣٥- علماءنا في خدمة علماء الدين: للشيخ عبد الكريم بياره المدرس، دار الحرية- بغداد، ط/١، (١٩٨٣م).
- ٣٦- عنايه القاصي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار صادر- بيروت.
- ٣٧- العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، حققه: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال- مصر، (د ط، د ت).
- ٣٨- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، عني بنشره عام (١٣٥١هـ) ج. برجستراسر.
- ٣٩- غيث النفع في القراءات السبع: لأبي الحسن علي بن محمد بن سالم النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، حققه: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/١، (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
- ٤٠- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: إياد محمد الغوج، جميل بني عطا، د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط/١، (١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م).
- ٤١- قبسات من حياه الأستاذ صالح الكوزبانكي: باوكي لافاو، رؤفانامي يهكگرتوو، ژماره: ٩، سألئ (١٩٩٧م).
- ٤٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارالله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت، ط/٣، (١٤٠٧هـ).
- ٤٣- لباب التأويل في معاني التنزيل: لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبي الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/١، (١٤١٥هـ).
- ٤٤- اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت ٧٧٥هـ)، حققه: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط/١، (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).
- ٤٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت ٨٠٧هـ)، حققه: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، (د ط)، (١٤١٤هـ- ١٩٩٤م).
- ٤٦- مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، درسه وحققه: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط/٢، (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).
- ٤٧- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ): حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب- بيروت، ط/١، (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).
- ٤٨- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة الإسلامي- بيروت، ط/٢، (١٤٠٣هـ).
- ٤٩- معالم التنزيل في تفسير القرآن: لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد ابن

- الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ)، حققه: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، (١٤٢٠هـ).
- ٥٠- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، حققه: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط/١، (د ت).
- ٥١- المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، (د ط، د ت).
- ٥٢- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، ط/٢، (١٩٩٥م).
- ٥٣- معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية: لعاتق بن غيث بن زوير ابن زاير بن حمود ابن عطية بن صالح البلادي الحربي (ت ٤٣١هـ)، دار مكة - السعودية، ط/١، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
- ٥٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- ٥٥- مفاتيح الغيب التفسير الكبير: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/٣، (١٤٢٠هـ).
- ٥٦- الملا صالح الكوزه بانكي وجهوده في الدراسات الاسلامية: لجه تو حمة دامين، مكتبة التفسير - أربيل، ط/١، (٢٠٠٩م).
- ٥٧- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، حققه: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ط/١، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- ٥٨- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، حققه: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ط/١، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- ٥٩- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبدالغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبدالحق الفرماوي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط/١، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
- ٦٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، حققه: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط/١، من سنة (١٩٧١م - ١٩٩٤م).
- المقابلات التي أجريت حول حياة الملا صالح الكوزه بانكي:
- ١- مقابلة مع السيدة حفصة الملا صالح، بتاريخ: ٢٠٠٢/٤/١٩.
- ٢- مقابلة مع الملا صالح، بتاريخ: ٢٠٠٢/١٢/٢٥.
- ٣- مقابلة مع الملا عبد الكريم إبراهيم، بتاريخ: ٢٠٠١/١٢/٢٥.
- (١) علماؤنا في خدمة علماء الدين للشيخ عبد الكريم بيارة: ٢٤٣.
- (٢) السيرة الذاتية لملا صالح الكوزه بانكي وإجازته العلمية الوثيقة: ق ١.
- (٣) قبسات من حياة الأستاذ صالح الكوزبانكي لباوكي لافاو: ٢.
- (٤) مقابلة مع السيدة حفصة ملا صالح، بتاريخ: ٢٠٠٢/٤/١٩.
- (٥) الملا صالح الكوزه بانكي وجهوده في الدراسات الاسلامية: لجه تو حمة دامين: ٢٥ - ٢٦.
- (٦) السيرة الذاتية لملا صالح الكوزه بانكي وإجازته العلمية الوثيقة: ق ١ - ٢.
- (٧) الملا صالح الكوزه بانكي وجهوده في الدراسات الاسلامية: لجه تو حمة دامين: ٣١ - ٣٤.
- (٨) المصدر نفسه: ٣٣؛ ومقابلة مع الملا عبد الكريم إبراهيم، بتاريخ: ٢٠٠١/١٢/٢٥.
- (٩) الملا صالح الكوزه بانكي وجهوده في الدراسات الاسلامية: لجه تو حمة دامين: ٣٣؛ ومقابلة مع الملا صالح بتاريخ: ٢٠٠٢/١٢/٢٥.
- (١٠) علماؤنا في خدمة علماء الدين للشيخ عبد الكريم بيارة: ٢٤٤.

(٣٨) عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، أبو الخير، ناصر الدين، البيضاوي، نسبة الى بيضاء وهي بلدة في بلاد فارس، روى عن والده أبي القاسم، ومحمد بن محمد الكحتائي، وغيرهما، وروى عنه: أبو المكارم الجاربردي، وكمال الدين المراغي، وغيرهما، كان اماماً مبرزاً نظاراً خيراً صالحاً متعبداً، له من المصنفات: "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، و"منهاج الوصول إلى علم الأصول"، وغيرهما، توفي سنة (٦٨٥هـ). ينظر: طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٧/٥؛ والبداية والنهاية لابن كثير: ٣٠٩/١٣؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: ١٧٢/٢.

(٣٩) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٨٠/٣.

(٤٠) التوبخ: اللوم، يُقال: وَبَخْتُ فلاناً بسوءِ فعله تَوْبِخاً إذا أُنْبِئْتُهُ تَأْيِيباً. ينظر مادة (وبخ) في: العين للفراهيدي: ٣١٥/٤؛ وتهذيب اللغة للأزهري: ٢٤٦/٧.

(٤١) النسبي: (هو التأخير في الوقت ومنه النسبيّة في البيع ومعنى النسبي المذكور في الآية هو تأخير شهر حرام إلى شهر آخر وذلك أن العرب في الجاهلية كانت تعتقد حرمة الأشهر الحرم وتعظيمها وكان ذلك مما تمسكت به من ملة إبراهيم ﷺ وكانت عامة معاش العرب من الصيد والغارة فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة أشهر متوالية وربما وقعت حروب في بعض الأشهر الحرم فكانوا يكرهون تأخير حروبهم إلى الأشهر الحلال ففسؤوا يعني أخرجوا تحريم شهر إلى شهر آخر فكانوا يؤخرون تحريم المحرم إلى صفر فيستحلون المحرم ويحرمون صفر فإذا احتاجوا إلى تأخير تحريم صفر أخروه إلى ربيع الأول فكانوا يصنعون هكذا يؤخرون شهراً بعد شهر حتى استدار التحريم على السنة كلها). لباب التأويل للخازن: ٣٥٨/٢.

(٤٢) يقصد به الإمام الرازي صاحب التفسير. وهو محمد بن عمر بن الحسن التيمي البكري، أبو عبد الله، المعروف بفخر الدين الرازي ابن خطيب الري، ولد سنة (٥٤٤هـ)، كان إمام المتكلمين والمفسرين، أجد أهل زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل، سمع والده ضياء الدين، ومحبي السنة البغوي وغيرهما، وسمع منه: تاج الدين مُحَمَّدُ ابْنُ الحُسَيْنِ الأزمَويّ، وشمس الدين الحُسْرُو شاهي، وغيرهما، له اهتمام في كثير من العلوم الشرعية والعربية، من تصانيفه: "مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير"، و"المحصول في علم الأصول"، وغيرهما، توفي سنة (٦٠٦هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٣٧/١٣؛ والوافي بالوفيات للصفدي: ١٧٥/٤؛ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٨١/٨.

(٤٣) التفسير الكبير للرازي: ٤٠/١٦.

(٤٤) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي: ٦٨٧/١.

(٤٥) سورة البقرة، من الآية: ١٧٨.

(٤٦) سورة البقرة، من الآية: ٢١٦.

(٤٧) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي: ٦٨٧/١.

(٤٨) لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن: ٣٥٧/٢.

(٤٩) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٨٠/٣.

(٥٠) المصدر نفسه: ٨٠/٣.

(٥١) إسماعيل بن محمد بن مصطفى، أبو المفدى عصام الدين، القونوي الحنفي، ولد بقونية، وأخذ عن الشيخ مصلح الدين المرعشي، والشيخ خليل الصوفي، وغيرهما، وصفه صاحب سلك الدرر: "الشيخ الإمام الكبير العالم العلامة المحقق الفهامة المتبحر الأصولي المنطقي المفسر أحد الأفراد بالعلوم العقلية والنقلية"، له مؤلفات منها: "حاشية على تفسير البيضاوي" و"حاشية على المقدمات الأربعة" وغيرهما، توفي بدمشق سنة (١١٩٥هـ). ينظر: سلك الدرر لأبي الفضل الحسيني: ٢٥٨/١؛ والأعلام للزركلي: ٣٢٥/١ - ٣٢٦.

(٥٢) حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: ٢١٦/١٣.

(٥٣) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي: ٦٧٨/١.

(٥٤) جنادة بن عوف بن قلع بن عباد، أبو ثمامة الكناني، وهو أول من نسا، وقيل أنه نسا أربعين سنة، وكان أبدهم ذكراً واطولهم أمداً، وقيل: أنه حضر الحج في زمن عمر، ولم يذكر أنه أسلم. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٦١٠/١.

- (٥٥) أورده مقاتل في تفسيره: ٤٤٨/١ - ٤٤٩؛ والطبري في تفسيره جامع البيان: ٢٤٥/١٤؛ وابن أبي حاتم في تفسيره: ١٧٩٣/٦، برقم (١٠٠١٥)، من حديث ابن عباس، والزمخشري في الكشاف: ٢٧٠/٢؛ والبيضاوي في أنوار التنزيل: ٨٠/٣.
- (٥٦) هذا قول جمهور المفسرين. ينظر: والبحر المحيط لابن حيان: ٤١٥/٥؛ واللباب في علوم الكتاب لابن عادل: ٨٦/١٠.
- (٥٧) هذا قول ابن عباس. ينظر: البحر المحيط لأبي حيان: ٤١٥/٥.
- (٥٨) قال ابن الجوزي: (اختلفوا في كناية ج ث ج على قولين: أحدهما: أنها تعود على الاثني عشر شهراً، قاله ابن عباس. فعلى هذا يكون المعنى: لا تجعلوا حرامها حلالاً، ولا حلالها حراماً، كفعل أهل النسبي. والثاني: أنها ترجع إلى الأربعة الحرم، وهو قول قتادة، والفراء). زاد المسير في علم التفسير: ٢٥٧/٢.
- (٥٩) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الملقب بسعد الدين، ولد بقتازان من بلاد خراسان سنة (٧١٢هـ)، سمع قطب الدين الشيرازي، وعضد الدين الإيجي، وغيرهما، وسمع منه: مُحَمَّدُ ابن عطاء الله الرازي، ومُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ العلاء البخاري، وغيرهما، له مصنفات منها: "التلويح في كشف حقائق التنقيح" و"تهذيب المنطق والكلام" وغيرهما، كان من أشهر الأعلام في جميع العلوم، قال ابن حجر: العلامة الكبير، وإليه انتهت إليه معرفة العلم بالمشرق، توفي بسمرقند سنة (٧٧١هـ). ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر: ١١٢/٦؛ وشذرات الذهب لابن العماد: ٥٤٧/٨؛ والبدر الطالع للشوكاني: ٣٠٣/٢ - ٣٠٥.
- (٦٠) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس حبر الأمة، روى عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثاً، وروى عنه: مجاهد، وسعيد بن جبير، وغيرهما، دعا له رسول الله ﷺ بالحكمة، وحنكه بريقه، قال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس، توفي سنة (٦٨هـ). ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٧٤/١؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٢٢ - ٢٣؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٣٣/٣.
- (٦١) حاشية التفتازاني على الكشاف: ١٧٨/٤.
- (٦٢) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور، أبو زكريا الفراء - هذه النسبة إلى خياطة الفراء وبيعه - مولى بتي أسد من أهل الكوفة، ولد سنة (١٤٤هـ)، نزل بغداد، حدث عن: سُفْيَانَ ابن عُيَيْنَةَ، وَعَلِيِّ بن حمزة الكسائي، وغيرهما، وروى عنه: سلمة بن عاصم، ومُحَمَّدُ بن الجهم السمرقي، وغيرهما، كان ثقة إماماً في النحو والفقه واللغة، من كتبه: "معاني القرآن" و"اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف" وغيرهما، توفي سنة (٢٠٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٢٤/١٦؛ والأنساب للسمعاني: ١٥٣/١٠؛ وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٤١/٥؛ والأعلام للزركلي: ١٤٥/٨.
- (٦٣) معاني القرآن للفراء: ٤٣٥/١؛ ومفاتيح الغيب للرازي: ٤٣/١٦؛ والسراج المنير للخطيب الشربيني: ٦١١/١.
- (٦٤) سورة التوبة، من الآية: ٣٦.
- (٦٥) أنوار التنزيل للبيضاوي: ٨٠/٣؛ وإرشاد العقل السليم لأبي السعود: ٦٤/٤.
- (٦٦) ينظر: التفسير الوسيط للواحي: ٤٩٤/٢.
- (٦٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي: ٨٠/٣.
- (٦٨) ينظر: التفسير الوسيط للواحي: ٤٩٤/٢؛ والكشاف للزمخشري: ٢٧٠/٢.
- (٦٩) حمزة بن حبيب بن عمارة التيمي، أبو عمارة التيمي مولاهم، الكوفي، الزيات، مولى عكرمة ابن ربيعي، حدث عن: عدي بن ثابت، وعمرو بن مرة، وغيرهما، وأخذ عنه: الكسائي، والثوري، وغيرهما، كان إماماً قدوة أحد القراء السبعة، ومن الأئمة العاملين، وكان لا يقرأ حرفاً إلا بأثر، وهو ثقة عند كثير من الأئمة، توفي سنة (١٥٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩٠/٧؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٦٦.
- (٧٠) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، أبو الحسن الأسدي الكوفي، أحد القراء السبعة، ولد سنة (١٢٠هـ)، يعرف بالكسائي النحوي، والكسائي نسبة لبيع الكساء، أو نسجه، أو الاشتغال به ولبسه، روى عن: سفيان بن عيينة، وحمزة الزيات، وغيرهما، وروى عنه: ميمون ابن حفص، وأبو زكريا الفراء وغيرهما، كان إماماً علماً في النحو واللغة والقراءات، له مصنفات منها "معاني القرآن"، و"الأثار في القراءات" وغيرهما، توفي سنة (١٨٩هـ). ينظر: الفهرست لابن النديم: ٤٨؛ وتاريخ بغداد للخطيب: ٣٤٥/١٣؛ والأنساب للسمعاني: ٩٩/١١؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٢٩٥/٣؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٧٢.

- (٧١) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الدوري مولاهم الغاضري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم، ولد سنة (٩٠هـ)، روى عن: علقمة بن مرثد، وكثير بن زاذان، وغيرهما، وروى عنه: بكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما، كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم، وحديثه متروك غير محفوظ، أما قراءته فتثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث، توفي سنة (١٨٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي: ٨٤؛ وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ٢٥٤/١.
- (٧٢) غيث النفع في القراءات السبع لأبي الحسن النوري: ٢٧٣.
- (٧٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد الحضرمي، البصري، أحد القراء العشرة، ولد بعد سنة (١٣٠هـ)، تلى على: حمزة الزيات، وشعبة، وغيرهما، وتلى عليه: أبو حاتم السجستاني، والمنهال أبو عمر الدوري، وغيرها، كان إماماً، مجوداً، حافظاً، مقرئ البصرة، كان يقرئ الناس علانية بالبصرة، في أيام ابن عيينة، وابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، والقاضي أبي يوسف، ومحمد بن الحسن، والشافعي، وعدد كثير من أئمة الدين، توفي سنة (٢٠٥هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ٣٨٦/٢؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠٠/١٦٩؛ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ٩٤.
- (٧٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٨٠/٣.
- (٧٥) مدارك التنزيل للنسفي: ٦٧٩/١.
- (٧٦) ينظر: معالم التنزيل للبخاري: ٣٤٧/٢ - ٣٤٨؛ والتفسير الكبير للرازي: ٤٦/١٦؛ واللباب في علوم الكتاب لابن عادل: ٩٠/١٠.
- (٧٧) حاشية التقطازاني على الكشاف: ١٧٩/٤.
- (٧٨) ينظر: المصدر نفسه: ١٨٠/٤.
- (٧٩) أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي المصري، ولد سنة (٩٧٧هـ)، قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، له مؤلفات منها، "تسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض" و"عناية القاضي وكفاية الرازي"، وغيرهما، توفي سنة (١٠٦٩هـ). ينظر: الأعلام للزركلي: ٢٣٨/١؛ ومعجم المفسرين لعادل نويهض: ٧٥/١.
- (٨٠) عناية القاضي وكفاية الرازي: ٣٢٥/٤.
- (٨١) المختار الصحاح: ٩٤، مادة (خلد).
- (٨٢) مدارك التنزيل للنسفي: ٦٧٩/١.
- (٨٣) تبوك: موضع بين وادي القرى والشام، وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب إلى النبي ﷺ، وسميت بها غزوة تبوك، وكانت في زمن العسرة، في فصل الصيف في شدة الحر، وذلك سنة (٩هـ). واليوم تبوك مدينة شمال الحجاز، تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨ كيلاً). ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي: ١٤/٢؛ ومعجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية لعاتق بن غيث: ٢٣٦.
- (٨٤) ينظر: إرشاد العقل السليم لأبي السعود: ٦٥/٤.
- (٨٥) المصدر نفسه: ٦٥/٤؛ وروح المعاني للآلوسي: ٢٨٧/٥.
- (٨٦) ينظر: إرشاد العقل السليم لأبي السعود: ٦٥/٤.
- (٨٧) ينظر: المصدر نفسه: ٦٦/٤.